تدريس النحو العربي بين التراث والمستجدات الحديثة

هالة بوزيدي: طالبة دكتوراه
المشرف: د حسين زعطوط ، أستاذ محاضر "أ"
مخبر التراث اللغوي والأدبي_في الجنوب الشرقي الجزائري
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

مخلص :

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن موضوع مهم وهو النحو العربي بين التراث والمستجدات الحديثة، وذلك من خلال البحث_في طرائق وأساليب تدريس النحو العربي الذي كان يعتمد بشكل كبير على طريقة حفظ المنظومات النحوية، لننتقل بعدها إلى الحديث عن طرائق واستراتيجيات تدريس النحو_في المناهج الحديثة، ساعين من خلال ذلك إلى إبراز أهمية ودور كل طريقة_في تعليم النحو وإتقانه وتلقينه.

الكلمات المفتاحية:

التدريس، النحو العلمي، النحو التعليمي، التراث، المستجدات الحديثة .

Résumé.:

Cette étude a pour objectif de mettre au jour la réalité de l'enseignement de la grammaire arabe entre le patrimoine arabe et les évolutions modernes au moyen de recherches sur les méthodes et méthodes d'enseignement de la grammaire du patrimoine arabe, qui dépend en grande partie de la méthode de préservation des systèmes grammaticaux. Dans le programme moderne, chercher à souligner l'importance et le rôle de chaque méthode dans l'enseignement de la grammaire et de la maîtrise de la langue.

Mots clés: enseignement, scientifique, éducatif, patrimoine, développements modernes.

Summary :

This study aims at uncovering the reality of the teaching of Arabic grammar between the Arab heritage and modern developments through research on the methods and methods of teaching grammar in the Arab heritage, which depended in large part on the method of preserving grammatical systems. In the modern curriculum, seeking to highlight the importance and role of each method in the teaching of grammar and proficiency.

Key words: Teaching, Scientific, Educational, Heritage, Modern Developments.

تقديم :

إن أية لغة – كما نعلم – إنما هي نظام متكامل يضم أربعة أنظمة فرعية؛ نحوي صرفي، وصوتي ودلالي ومعجمي، والنظام النحوي الصرفي يحتل الموقع الأهم في تعلّمه وتعليمه، ولذلك فإن أحدا لا يجهل ما للنحو من أهمية؛ فالعلوم جميعها تتطلبه بالضرورة، إذ لا يستطيع أحد أن يفهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم إلا بعد فهم قواعد النحو،[1] لهذا يعد النحو العربي صلب العربية وهيكلها ومحور مبناها وعماد معناها وقاعدة وظائفها، وهذا ما يؤكد عليه تشومسكي حين بين أن أهمية النحو للغة العربية كأوعية القلب للإنسان، فبدون النحو تصبح اللغة حشدا من الألفاظ لا يربط بينها رابط أو يحكمها وجود .وإن الاتصال اللغوي بين المخاطب والمتكلم يجب أن تراعى فيه قواعد النحو لأن الخطأ النحوي يؤدي إلى تغيير المعنى المقصود, [2] " إلا أن هذه القواعد تمثل مشكلة من أهم المشكلات في تعليم اللغة, حيث اختلف في كيفية تدريسها, والطرائق المناسبة لتعليمها في شتى المستويات لأنها ضرورية لتحقيق مطالب الاستعمال اللغوي اليومية الفردية,

وبالتالي فتعليم القواعد ليس غاية في حدّ ذاته بل هو وسيلة لتقويم اللّسان حتى لا يقع في اللّحن والخطأ" [3].

ومن ثم فإن قضية النحو في التعليم ؛ هي قضية طريقة تدريس، لا قضية بنية المعرفة النحوية،[4] لذلك سنحاول في هذه الورقة البحثية أن ننظر في استراتيجيات تدريس النحو العربي بين الأصالة والمعاصرة؛ لعلنا بذلك نحبب أبناءنا في أهم سمة من سمات العربية وهو النحو العربي .

الإطار النظري :

1. تعريف النحو :

يعرف ابن جني النحو بقوله : " النحو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير، والتكسير والإضافة، والنسب والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذَّ بعضهم عنها رُدَّ به ‘إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي: نحوت نحواً، كقولك: قصدت قصداً، ثم خصَّ به انتحاء هذا القبيل من العلم" [5]

ويعرفه **الجرجاني** في كتابه **التعريفات** بقوله: " النحو هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال وقيل علم بأصول يعرف بها صحيح الكلام وفساده" [6]

وعليه فالنحو هو البحث في أواخر الكلمة إعرابا وبناءً .

2. النحو بين العلمية والتعليمية :

من خلال ما تقدم ونظرا للأهمية التي يكتسيها النحو في ضبط كلام الأفراد في مختلف السياقات والخطابات ، يتحتم علينا التمييز بين نوعين من النحو؛ هما :

أ-**النحو العلمي :** وهو ذلك النحو الذي ألف لغرض علمي ؛ أي أنه يمتاز بالتجريد في الصياغة، وقد وضع أساسا للحفاظ على اللغة من الانحرافات واللحن . هذا النحو يقوم على نظرية لغوية تنشد الدقة في الوصف والتفسير[7]، وعليه فإن هذا المستوى من النحو يقوم باستخلاص القواعد من كلام العرب .

ب-النحو التعليمي : هو ذلك النحو التربوي التعليمي الذي نحتاجه في العملية التعليمية ، ونعني به اختيار القواعد النحوية من مجموع ما يقدمه النحو العلمي حتى يكون مادة تعليمية لتتناسب مع أهداف التعليم وظروف العملية التعليمية وحاجيات المتعلمين . [8]

وعليه يمكن القول إن النحو العلمي هو القواعد الضابطة للنظام أي المادة الخام بينما النحو التعليمي هو انتقاء ما يمكن تعليمه من اللغة من أجل صون اللسان من الخطأ .

3. **أهداف تدريس النحو :** تتعدد أهداف تدريس النحو قديما وحديثا ولعل أهم هذه الأهداف ما يلي : [9]

- صون ألسنة الطلبة من الوقوع في الخطأ وتقويمها من الاعوجاج وجعلها طلقة سليمة .
- تنمية الثروة اللغوية لديهم وصقل الأذواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجديدة والتراكيب الصحيحة .
- إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي وفروع اللغة العربية الأخرى بتحقيق التكامل العضوي .
- تدريب الطلبة على ضبط لغتهم حديثا وقراءة وكتابة بشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي في سلم التعلم التصاعدي .
- تنمية القدرة على التفكير السليم بما يحققه للدراسة من التحليل والتركيب والاستقراء والقياس .

4. طرائق تدريس النحو قديما وحديثا :

تتباين طرائق التدريس وتختلف حسب كل زمن؛ " فطريقة المتقدمين مغايرة لطريقة المتأخرين، والكوفيون والبصريون والبغداديون والأندلسيون مختلفة طرقهم كذلك" [10]. وطرق التدريس ليست وليدة فترة معينة وليست ثابتة ، وإنما تتأثر بالعديد من العوامل، والجدير بالذكر أن طرق التعليم تتداخل مع بعضها البعض؛ فهناك أجزاء من الموقف التعليمي تتطلب من المعلم أسلوبا معينا، وأجزاء أخرى تتطلب أساليب أخرى، لكن السمة العامة للطريقة تبقى من اختيار المعلم .[11]

وسنوضح الآن إستراتيجية تدريس النحو في القديم والحديث :

أ. قديما : استخدم القدماء العديد من الطرق والأساليب في تدريسهم النحو العربي ولعل أشهر هذه الطرق :

- **المتون النحوية :**

وقد اشتهرت هذه الطريقة بين النحاة قديما، حيث ينظم العالم قواعد النحو في شكل قصيدة شعرية يطالب المتعلم بحفظها وفهمها، والمقصود بالمتون النحوية " كل ما ألف مختصرا في النحو منظوما أو منثورا لغرض تعليمي، حتى يسهل حفظه وتذكره واسترجاعه عند الحاجة، والمنظوم من المتون أكثر انتشارا وشهرة بين طلبة العلم من المنثور، لسهولة حفظه واسترجاعه، لأنه يقوم على الوزن العروضي الموسيقي .والنفس كما هو معلوم تقبل على كل ما كان فيه انتظام وتحفظه " [12]،

ومن ثم كانت المتون النحوية وسيلة فعالة في زيادة الحصيلة اللغوية والعلمية للمتعلمين لسهولة حفظها؛ ولعل أشهر أماكن التدريس في القديم كانت تتمثل في الزوايا والكتاتيب والمساجد والقصور ومنازل العلماء وغيرها، وإن كانت هذه الأماكن يغلب عليها الطابع الديني فإننا لا نعدم فيها حركة نحوية بارزة.

وقد كان النمط الغالب في التدريس عندهم هو التحفيظ ثم الشرح حتى يفهم الطلبة، كل هذا عن طريق المتون النحوية، مثل الآجرومية ولامية الأفعال، وألفية ابن معطي وابن مالك وملحة الإعراب وقطر الندى وغيرها، حيث يقومون بحفظها ثم يعرضونها على الشيخ ليشرحها لهم، ويتوسع – هو بدوره- في تقديم الأمثلة والشواهد وبعض التفاصيل التي لم يتضمنها المتن، وقد يذكر الخلاف النحوي في بعض المسائل إذا تدرج الطلبة في علم النحو، وقد كان الشيوخ الذين يدرسون في هذه الأماكن يوثقون دروسهم في شكل شروح منظمة، قد يضعون على الشرح حواشي لإيضاح بعض العبارات والمسائل الغامضة أو لإكمال بعض النقائص، وقد كان لهذا النظام في التأليف والتعليم فوائد من ناحية التحصيل العلمي، فالمتعلم يبدأ أولا بالمتن يدرسه ويحفظه ثم ينتقل إلى الشرح وهو أوسع وأوفى ثم يرتقي إلى الحاشية والتقريرات ليستوفي ما فيها من تمحيصات وزيادات ليست موجودة في المتن والشرح .[13]

من خلال هذا العرض الوجيز نجد أن أشهر طرائق التعليم في القديم تمثلت في :

1-**حلقات التدريس (المحاضرة/ التلقين) :** وفيها يجلس المدرس على كرسي أو مكان مرتفع ،في وسط الحلقة، حتى يسهل عليه ملاحظة ومشاهدة جميع الحاضرين ، وكان الطلاب يلتفون حوله على شكل أنصاف دوائر ويقوم المعلم بإلقاء درسه شفويا أو من كتاب بين يديه ، وقد يكون الكتاب من تأليفه أو من تأليف غيره ، حيث يقوم بإعطاء الطلاب فكرة عامة عن موضوع الدرس ويناقشهم في موضوع الكتاب، [14] بحيث يعتمد في هذه الحلقات طريقة التلقين التي يقوم فيها الطالب بتكرار ما يقوله المعلم أمامه من مادة علمية حتى يحفظها، وهذه الطريقة تستخدم في تعليم الصغار والكبار [15].

2-السماع: تميز هذا الأسلوب بتنشيطه ذاكرة التلميذ وقدرته على الحفظ ، إذ يقوم فيه المعلم بالقراءة والتلميذ يسمع بلا كتابة، وهذا الأسلوب دفع المعلمين إلى عقد مجالس الإملاء فيما بعد .[16]

3-الحفظ :كان التعليم في القديم يعتمد على الحفظ في الأغلب لقلة الوسائل المعينة للذاكرة واعتمادا منهم على الذاكرة لا على الحفظ، وهو أسلوب من أساليب التعليم الذاتي أو الفردي .[17]

4-**الإملاء :** كانت هذه الطريقة شائعة عند النحاة القدامى في حلقات المساجد والمجالس العلمية، وكانت العادة أن يطلب المعلم من المتعلمين إعادة قراءة ما أملاه عليهم، فإذا وجد خطأ في النقل أصلحه، وفي ذلك ضبط لتوثيق المعلومات وصحتها.[18] وعليه فهي طريقة تابعة لطريقة السماع، إلا أن الفرق بينهما أن المعلم في طريقة السماع لا يهتم الطلاب لما يقوله، فيتحدث وهم يكتبون على خلاف الإملاء الذي يضبط فيه المعلم كل كلمة يقولها الطالب.[19]

5-القراءة: وتعد وسيلة وأسلوب تدريس مهم، و " تتم هذه الطريقة بأن يقرأ المعلم من كتاب، ويقوم الطلاب بالكتابة على نسخهم، أو يقرأ طالب من المجموعة في وجود المعلم ، ويقوم الطلاب الآخرون بالكتابة، ويكون دور المعلم تصحيح الأخطاء وإرشاد الطلاب إلى النطق السليم للكلمات " [20].

كانت هذه أشهر أنواع الطرائق المستخدمة في التعليم عند النحاة القدامى، والتي كان فيها المعلم – بعد ختم الطلاب للكتاب – يجيز طلبته؛ والإجازة كما هو معروف " إذن لفظي أو كتابي من الشيخ لأحد طلابه للرواية عنه " [21] وهي دليل على تمكن التلميذ من أصول ذلك العلم ويستطيع نقله إلى الآخرين .

ونخلص مما تقدم أن النحاة القدماء كانوا يركزون على طريقة القراءة والمحاضرة التي تعتمد على التلقين والتكرار والحفظ والاستظهار، وبذلك نجد أن المسير الكلي للحصة أو الدرس هو المعلم، بينما المتعلم مجرد متلق فقط .

ب. حديثا :

تعددت الطرائق في الدراسات الحديثة واختلفت، وهذا راجع إلى عوامل كثيرة، منها اختلاف نظرات المربين إلى المناهج الدراسية، فبعضهم يراها مترابطة ترمي إلى غاية واحدة، وبعضهم الآخر يراها منفصلة وبذلك يغير الطريقة. ومن العوامل أيضا : التأثر بنظريات علم النفس [22] وغيرها من العوامل التي ولدت لنا العديد من الطرائق، بعضها قديمة حاولوا تقديمها بشكل جديد وبعضها جديدة، وأشهر هذه الطرائق هي: الإلقائية والقياسية والاستقرائية الاكتشاف وطريقة النشاط وطريقة حل المشكلات والطريقة التكاملية والطريقة النصية وغيرها ... والمعلم حر في اختيار الطريقة التي يراها مناسبة لتقديم درسه والتي "تنمي في الوقت نفسه القدرة على التحليل والاستنباط والقياس"[23] لأن " الطريقة مرنة طيعة، تختلف باختلاف الأحوال "[24].

وسنحاول الآن أن نقدم درسا نموذجيا في أحد مواضيع النحو من كتب الجيل الثاني[25] ، وقد وقع الاختيار عشوائيا على كتاب السنة الثالثة الابتدائية[26] ليكون عينة الدراسة .

أولا. **نموذج تطبيقي لدرس" الاسم " :**

ينطلق درس القواعد من نشاط القراءة, وذلك بعد أن يسجل المعلم المعلومات التالية على السبورة :

الميدان : فهم المكتوب / التعبير الكتابي

النشاط : قراءة (تعمق في النص) + تراكيب نحوية

الموضوع :أنا لست أنانيا + الاسم / صفحة (12)

المحور : (1) القيم الإنسانية

مؤشرات الكفاءة : يعبر عن فهمه للمعنى ويستثمره في اكتساب الظواهر اللغوية المختلفة.

الهدف التعليمي : يتعمق في الفهم ويتعرف على الاسم ويوظفه . المدة :90 د.

- من خلال الحضور الميداني لقاعة الدرس في إحدى الابتدائيات، لاحظنا أن نشاط القواعد يسير وفق المراحل التالية :

1. **وضعية الانطلاق :** في هذه المرحلة يطرح الأستاذ مجموعة من الأسئلة على التلاميذ ليتذكروا ما جاء في النص, ففي نص " أنا لست أنانيا " طرح الأستاذ مجموعة من الأسئلة من بينها :

- ماذا حدث مع وسيم ؟
- بسبب ماذا ؟
- ماذا أحضر له أخوه حميد وهو في المستشفى ؟ على ماذا يدل هذا الفعل ؟

ثم يجيب التلاميذ عن هذه الأسئلة .

2. **مرحلة بناء التعلمات :**

- وفي هذه المرحلة يعود المعلم إلى النص المكتوب ويقرأه قراءة جهرية مسترسلة , ثم يتداول بعض التلاميذ على قراءة فقرات النص المجزأة . ثم يطرح المعلم أسئلة التعمق في النص :

- اختر الإجابة الصحيحة : قدم الجد هدايا لحفيديه مكافأة لهما على : (تغلبهما على الجوع – نجاحهما في الدراسة – تشجيعا لهما ليتعودا على الصوم منذ الصغر)
- علام يدل ما قام به الجد؟ وغيرها من الأسئلة التي تزيد من فهم النص.

- بعدها يقوم المعلم بطرح أسئلة لاكتشاف الجملة المستهدفة التي تحمل الظاهرة النحوية أو الصرفية .مثل :

- من استيقظ مبكرا ؟ بماذا وعدهما جدهما ؟

ثم يسجل المعلم الأجوبة على السبورة مع تلوين الظاهرة النحوية المستهدفة وهي : (في الصباح استيقظ **وسيم** وحميد مبكرين ليستقبلا جدهما الذي وعدهما بالكثير من **الهدايا** في أول أيام عيد الفطر)

- يقرأ المعلم السند قراءة معبرة.
- يعيد قراءته مجموعة من التلاميذ فرادى .
- يطرح بعض الأسئلة لاكتشاف الظاهرة وتحديدها مثل : (إلى ماذا تشير الكلمة الملونة بالأصفر؟ والى ماذا تشير الكلمة الملونة بالأخضر؟)
- ما هي أنواع الاسم ؟ ويطلب هنا من التلاميذ الإتيان بأمثلة من عندهم.
- استنتاج القاعدة .

3. مرحلة استثمار المكتسبات :

وهي مرحلة التطبيق على الدرس , وهنا ينقل المعلم مجموعة من التمارين على السبورة ويدعو التلاميذ إلى حلها ، مثل :

- أن يشطب الكلمة الدخيلة في كل سطر .
- أن يصنف الكلمات في جدول مميزا بين اسم الإنسان واسم الحيوان والشيء .
- أن يذكر أسماء تطلق على إنسان وأسماء تطلق على حيوان وأخرى على جماد أو مكان .
- أن يكتب على اللوحة ما تمثله كل صورة .

وبعدها يقوم التلميذ بإنجاز التمارين الموجودة في دفتر الأنشطة, بحيث يؤدي المهمة طبقا لتعليمات محددة ويحترم قواعد اللغة .

وعليه نجد أن درس القواعد يسير وفق هذه المراحل الثلاث, ونفس الأمر بالنسبة للظاهرة الصرفية التي تنطلق من " وضعية الانطلاق ثم بناء التعلمات وتليها استثمار المكتسبات ".

ثانيا . تحليل ومناقشة :

بعد عرضنا للدرس التطبيقي الخاص بالتراكيب النحوية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي نجد بأن درس القواعد النحوية والصرفية يسير وفق طريقتين متتاليتين وهما : " الطريقة النصية والطريقة الاستقرائية "

1-طريقة المقاربة النصية : وهي التي يكون فيها النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة, ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية، وبهذا يصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعليمية, ومن خلالهما تنمى كفاءات اللغة الأربع.[27]

- ونجد أثر هذه الطريقة في هذا الدرس في انطلاق المعلم من نص القراءة لاستخراج الظاهرة النحوية المستهدفة, وفي طرحه لأسئلة تكون إجاباتها تحمل الظاهرة النحوية أو الصرفية مثلا في قوله : "من استيقظ مبكرا؟ بماذا وعدهما جدهما؟ " فيجيب التلاميذ بقولهم : "في الصباح استيقظ **وسيم** وحميد مبكرين ليستقبلا جدهما الذي وعدهما بالكثير من **الهدايا** في أول أيام عيد الفطر "

وعليه فهذه الأمثلة التي تجسد لنا الظاهرة النحوية مأخوذة من نص القراءة, وهنا تتجلى لنا طريقة المقاربة النصية .

2-الطريقة الاستقرائية : هذه الطريقة تبدأ من الجزء إلى الكل, إذ تسير وفق خمس خطوات هي: المقدمة والعرض والموازنة والاستنتاج والتطبيق، ونجد أثرها في هذا الدرس في انطلاق المعلم من الأسئلة وصولا إلى القاعدة ثم

التطبيق عليها, فبعد كتابة الإجابة على السبورة يطرح الأستاذ أسئلة لجعل التلميذ يكتشف عنوان الدرس ومن ثم القاعدة , مثل قوله :

- إلى ماذا تشير الكلمة الملونة بالأصفر ؟ والى ماذا تشير الكلمة الملونة بالأخضر ؟)
- ما هي أنواع الاسم؟ ويطلب هنا من التلاميذ الإتيان بأمثلة من عندهم.
- وعليه يحددون نوع الظاهرة ومن ثم يستنتجون القاعدة وبعدها يتم التطبيق عليها .

من خلال ما سبق نجد أن نشاط القواعد النحوية في كتاب الجيل الثاني في المنظومة الجزائرية ينطلق من طريقة المقاربة النصية التي يكون فيها نص القراءة نقطة الانطلاق, لينتقل بعدها إلى الطريقة الاستقرائية التي يتم فيها الانتقال من الجزء إلى الكل أي من الأمثلة وصولا إلى القاعدة والتطبيق، لكن رغم هذا لا يمكننا الجزم بطريقة واحدة يلتزم بها المعلم في تسيير درسه، لأن الطرائق تختلف حسب طبيعة الموضوع وطبيعة التلاميذ والمرحلة التعليمية .

وعليه نجد أن طريقة تدريس النحو في القديم ليست هي نفسها طريقة تدريسه حديثا، إذ أن طرائق تدريس النحو في القديم تجعل المعلم هو محور العملية التعليمية وهو المسير الوحيد وما المتعلم إلا وعاء تصب فيه المعرفة، بينما الطرائق الحديثة تجعل المتعلم هو المحور وعليه الاتكال في تسيير الدرس وما المعلم إلا موجه ومرشد، ومن هنا نلاحظ تحولا في دور التلميذ بحيث أصبح دوره إيجابيا فعالا في التعليم الحديث .

خاتمة ونتائج :

نستنتج من خلال ما سبق مجموعة من النتائج :

1. أن تعليم النحو في القديم ينطلق من المتون النحوية، حيث يركز على طريقة القراءة والمحاضرات التي تعتمد على التلقين والتكرار والحفظ

والاستظهار، بينما تعليم النحو حديثا يعتمد بشكل كبير على طريقة المقاربة النصية والطريقة الاستقرائية، وهاتان الطريقتان تعتمدان على الاكتشاف .

2. أن تعدد طرائق تدريس النحو في القديم والحديث، دليل على أن المعلم في تدريسه للنحو لا يجب أن يتقيد بطريقة واحدة بل لابد من تضافر وتكامل الطرائق حتى يحصل الفهم بشكل أسرع .

3. أن طرائق التعليم التراثية لا تشرك المتعلم في العملية التعليمية لأنها تركز على الحفظ والاستظهار، فالمتعلم فيها متلق للمعلومة فقط والمعلم هو الناقل والحامل الوحيد للمعرفة، بينما في الطرائق الحديثة يكون دوره إيجابيا، إذ يتخلص من عناء حفظ الأحكام النحوية والصرفية الكثيرة, وتترسخ لديه القاعدة بشكل أفضل كونه هو من يستنتجها، والمعلم موجه ومرشد فقط .

4. أن الطرائق تتسم بالمرونة؛ حسب كل مدرس، فلا ينبغي أن نقول عن طريقة أنها مثالية في التدريس, إذ لا توجد طريقة أفضل من طريقة، والمدرس الناجح هو الذي يستطيع اختيار الطريقة المناسبة في الموقف المناسب .

---

(1) ينظر : عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، الرضوان للنشر والتوزيع و دار الصادق الثقافية ، ط1 ، عمان – الأردن ، 2013م /1434ه ، ص 211.

(2) ينظر : طه علي حسين الدليمي , كامل محمود نجم الدليمي , أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية , دار الشروق , 2004م , ص 11.

[3]صفية طبني , الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية , جامعة محمد خيضر – بسكرة , مجلة المخبر " أبحاث في اللغة والأدب الجزائري " , العدد السادس , 2010م , ص 1 .

[4] ينظر ، حسن عبد الباري عصر ، قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، 1999م ، ص 207.

[5]أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: عبد الحميد الهنداوي، مج1، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت.لبنان، 1424ه.2003م،ص88.

[6]علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، طبعة جديدة، بيروت، 1985م، ص259.260.

[7] ينظر : صفية طبني ، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية ، مجلة المخبر : أبحاث في اللغة والأدب الجزائري ، جامعة محمد خيضر – بسكرة ، العدد السادس ، 2010م ، ص 6

[8] ينظر : المرجع نفسه ، ص 6.

[9]ينظر : نجم عبد الله الموسوي , سوسن هاشم الجابري , صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها , دواة , مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية , العدد 199 , ص 8

[10] عبد الرحمن بن خلدون ، المقدمة ، تح : حجر عاصي ، دار ومكتبة الهلال ، دط ، بيروت ، 1988م ، ص 340.

[11] ينظر : محمد حسن العمايرة ، الفكر التربوي الإسلامي ، ط1 ، دار المسيرة ،عمان – الأردن ، 2009م –1430ه ، ص 147.

[12] عيسى شاغة ، أهمية المتون النحوية في البرنامج التعليمي للزوايا الجزائرية ، جامعة البويرة ، ص 114 .

[13] ينظر : المرجع نفسه ، ص 118/117.

[14] ينظر : محمد حسن العمايرة ، الفكر التربوي الإسلامي ، 48/47

[15] ينظر : عباس محجوب ، العملية التربوية قراءة في التراث ، ص 37.

[16] ينظر : المرجع نفسه ، ص 266.

[17] ينظر : المرجع نفسه ، ص 43

[18] ينظر : محمود حسن العمايرة (مرجع سابق) ، ص 151.

[19] ينظر : عباس محجوب (مرجع سابق) ، ص 62.

[20] المرجع نفسه، ص 148.

(21) عباس محجوب (مرجع سابق)، ص 45.

(22) ينظر : عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط 4، دار المعارف ، مصر ، 1968م ، ص 32.

(23) عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 219.

(24) المرجع نفسه، ص 32.

(25) يعد الجيل الثاني قفزة نوعية مقارنة بالجيل الأول الذي لم تكن فيه المعارف والمهارات محددة مسبقا , فالمناهج الجديدة تحدد بالتدقيق المصطلحات وتحدد المعارف والمهارات المطلوب بلوغها بالنسبة للتلميذ ، كما تقحم هذا الأخير في العملية التربوية ليكون عنصرا فاعلا فيها , أما الأستاذ فيكون له دور التوجيه والتقويم باستعمال الطرق الحديثة في التدريس ، وذلك من خلال اشتراك التلاميذ في إيجاد حلول للمشكلات المطروحة ، ينظر : وزارة التربية الوطنية , دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي , الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية , 2018/2017 م , ص 08/07 .

(26) يشتمل كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي على ثمانية مقاطع تربوية موزعة في مجالات قد اقترحت في المنهاج وهي : " القيم الإنسانية , الحياة الاجتماعية , الهوية الوطنية, الطبيعة والبيئة, الصحة, الرياضة, الحياة الثقافية, عالم الابتكار والاختراع ,الأسفار والرحلات " وهي مخططات ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعيش, وهي موحية بقيم أسرية وإنسانية ووطنية وأخلاقية واجتماعية, من شأنها أن تحدث التواصل والتفاعل المطلوب, بالإضافة إلى ثلاثة وعشرون نصا قرائيا وستة عشر نصا شعريا, جميعها بنيت لما ورد في المنهاج ويشتمل كل مقطع من هذه المقاطع على أربعة ميادين هي : وهي :(فهم المنطوق، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي)، ينظر : المرجع السابق، ص 6.

(27)ينظر: وزارة التربية الوطنية, دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي , 11.